

أخبار سوريا - معركة بدر القصاص تقطف ثمارها وسط تقدم للمجاهدين شرق العاصمة - 15-7-2014

الكاتب: نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ: ١٥ يوليو ٢٠١٤ م

المشاهدات: 3642



#### عناصر المادة

- جرائم النظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السياسية:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء المفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسد:

معركة بدر القصاص تؤتي ثمارها في حوران، فيما أعلن المجاهدون النفير العام في ريف حماة، وسط تقدم للمجاهدين شرق العاصمة دمشق، والائتلاف يرحب بقرار الأمم المتحدة ادخال المساعدات الإنسانية لسوريا.



جرائم النظام الأسد:

60 قتيلًا: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثاء 60 شخصا معظمهم في درعا.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 18 شخصا، وفي دمشق وريفها قتل 13 شخصا، وفي حلب قتل 12 شخصا، وفي الحسكة قتل 9 أشخاص، وفي الرقة قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف:

في حلب، قصفت قوات الأسد بالبراميل المتفجرة و4 صواريخ على أحياء بستان القصر والسكري والأشرفية والشعار وباب الحديد والبياضة، كذلك طال القصف محيط مبنى المخابرات الجوية بالقنابل العنقودية، ودوار الجنود بالبراميل المتفجرة والصواريخ إضافة لغارات جوية بالصواريخ على قرية كفر حمرة وأنحاء متفرقة من ريف حلب الشمالي. وفي الرقة، قصف الطيران الحربي الأسد مدينة الطبقة.

وفي دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بالبراميل المتفجرة، وصواريخ "أرض - أرض"، والمدفعية الثقيلة، بلدة المليحة. وفي الحسكة، قصف الطيران الحربي الأسد مدينة الشدادي.

وفي حمص، قصفت قوات الأسد قرية الزعفرانة وحي الوعر في مدينة حمص بقذائف الهاون، كما قصفت مدن الرستن والحولة وتلبيسة وبلدة الغنطو بقذائف الهاون والمدفعية، في الأثناء، قصف الطيران الحربي قرية أم شرشوح بالصواريخ الفراغية.

وفي إدلب، شنّ الطيران المروحيّ الأسد غارات جوية بالبراميل المتفجرة على محيط تجمع المداجن جنوب معرة النعمان.

#### اعتقال عددا من المدنيين في دمشق:

قامت قوات الأسد باعتقال عدد من المدنيين في حي السادات بدمشق.

#### عمليات المجاهدين:

#### معركة بدر القصاص من مدينة النحاس تبدأ بانتصارات للمجاهدين وتكبيد قوات الأسد في درعا:

أعلن المجاهدون بدء معركة "بدر القصاص من مدينة النحاس" لتحرير مدينة الشيخ سعد، وخلال المعركة تمكن المجاهدون من السيطرة الكاملة على كتيبة 26 مشاة، الواقعة في مدينة الشيخ سعد، والتابعة للواء 61 بريف درعا الغربي، بعد معارك عنيفة منذ صباح اليوم، وقتلوا خلالها العديد من قوات الأسد وشبيحته، كما تمكنوا من السيطرة بشكل كامل على قرية الشيخ سعد جنوب مدينة نوى بريف درعا الغربي والسيطرة على قطع وحواجز قوات الأسد فيها ومحيطها، وتمكنوا خلال المعركة أيضا من السيطرة على سرية النقل ودمروا دبابتين في محيط بلدة الشيخ سعد، كما دمروا سيارتين، الأولى محملة بالجنود، وصهريج وقود على طريق الشيخ سعد، بعد استهدافها بصاروخي "تاو".

#### صمود للمجاهدين وأسر جنود الأسد وإعلان النفير العام في حماة:

تمكن المجاهدون من أسر عدد من قوات الأسد في كمين على طريق بلدة السعن بالريف الشرقي، وتمكنوا من التصدي لمحاولة اقتحام قوات الأسد بلدة مورك وقتلوا 5 عناصر منهم، وأعلن المجاهدون النفير العام وسط حالة تأهب، ومعنويات مرتفعة في صفوف المجاهدين لدحر قوات الأسد بعد إفشال كافة محاولاته استعادة مورك في الأشهر الماضية، وذلك بعد أن حشدت قوات الأسد قرابة 30 آلية عسكرية بين مدينتي صوران ومعرّس في ريف حماة الشمالي، في محاولة من جديد لاستعادة السيطرة على مدينة مورك الاستراتيجية.

#### تقدم وسمود للمجاهدين وتكبيد قوات الأسد وميليشيات حزب الله خسائر في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من السيطرة على 3 أبنية بالقرب من حاجز عرفة بحي جوبر وقتلوا عددا من قوات الأسد، وتمكنوا من

قنص 3 عناصر من قوات الأسد في بساتين بلدة المليحة، وتمكنوا من التصدي لمحاولة قوات الأسد استعادة السيطرة على المزارع الواقعة بين دروشا ومخيم خان الشيخ، كما تمكنوا من فك الحصار عن مجموعة من المجاهدين المحاصرين داخل بلدة المليحة بعد استعادة عدة مواقع كانت قوات الأسد سيطرت عليها مؤخراً في محيط البلدة، وتصدوا لمحاولة هجوم مليشيا حزب الله اللبنانية على مواقع لهم في جرود منطقة القلمون، ما أدى إلى مقتل 12 عنصراً من مليشيا حزب الله.

#### دك وقتل قوات الأسد في القنيطرة:

تمكن المجاهدون من قتل ثلاثة عناصر من قوات الأسد، خلال اشتباكات وقعت بين الطرفين في محيط قرية جبا بمحافظة القنيطرة، وقصف المجاهدون تجمعات لقوات الأسد في مناطق تل الشعار وسرية السقري بالمدفعية الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة.

#### استهداف قوات الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من استهداف تجمعات قوات الأسد على جبهة البريج بالمدفعية الثقيلة.

#### دك تجمعات الأسد في اللاذقية:

تمكن المجاهدون من دك تجمعات مليشيا جيش الدفاع الوطني في خربة سلاس بقذائف الهاون.

#### تدمير آلية عسكرية في إدلب:

تمكن المجاهدون من تدمير آلية عسكرية على أحد حواجز قرية بسيدا جنوب معرة النعمان.

#### المعارضة السياسية:

### الائتلاف يرحب بقرار مجلس الأمن بشأن إدخال المساعدات الإنسانية:

#### بيان صحفي الائتلاف الوطني السوري

يرحب الائتلاف الوطني السوري بقرار مجلس الأمن الدولي والذي يسمح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى سورية دون موافقة نظام الأسد، في خطوة ضرورية انتظرها الشعب السوري منذ وقت طويل، يؤكد الائتلاف استعداده الكامل للتعاون مع الدول المانحة في إيصال المساعدات لجميع مستحقيها دون تمييز، كما يتعهد بحماية قوافل المساعدات مع الالتزام الكامل بالقانون الإنساني الدولي.

إن الائتلاف الوطني السوري وإذ يرحب بهذا القرار فإنه يطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته الكاملة تجاه المأساة الرهيبة والجرائم المستمرة التي يمارسها نظام الأسد ضد السوريين، والعمل على اتخاذ موقف حاسم يحقن الدماء ويحقق تطلعات الشعب السوري في الحرية والعدالة والكرامة.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين، عاشت سورية، وعاش شعبها حراً عزيزاً.

#### وضع لائحة للسياسة المالية للائتلاف:

قال رئيس اللجنة المالية في الائتلاف الوطني السوري خالد ميثوب "جرى اليوم في الورشة الثانية استكمال نقاش التعديلات التي اقترحت على النظام الداخلي بخصوص مأسسة الائتلاف، واعتماد الشفافية المطلقة خاصة فيما يتعلق بالجانب المالي"، وأكد خالد ميثوب أنه: "تم وضع لائحة للسياسة المالية للائتلاف من قبل اللجنة المالية" التي تم تكليفها من أجل الإشراف على التعديلات بصيغة قانونية واقتصادية ناجعة، وقد جرت اليوم مناقشة اللائحة المالية من قبل بعض أعضاء الائتلاف في سبيل "الوصول إلى الضابط الحقيقي لإدارة الجوانب المالية للائتلاف بالنسبة إلى العائدات والنفقات"، وأضاف الميثوب: "نطمح من خلال مناقشاتنا للوصول إلى وضع مالي سليم وقوي للائتلاف الوطني السوري".

#### الحرب على غزة أسقطت أكاذيب ممانعة الأسد وحزب الله الإرهابي:

أكد عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري محمد خير بنكو أن: "الحرب الإسرائيلية على غزة في فلسطين كشفت أكاذيب نظام الأسد وميليشيا حزب الله الإرهابي اللذين روجا لمانعتهما الكاذبة للاحتلال الإسرائيلي"، مضيفاً إنه: "سبق لحسن نصر الله أن ادعى كذباً وبهتاناً أنه سيرمي الاحتلال في البحر، وتبين فيما بعد أن تصريحاته مجرد تهيئة لمخططه في بسط سيطرته على المنطقة حيث ينأى بنفسه عن الحرب في غزة ويترك المقاومة الفلسطينية وحدها في مواجهة الاحتلال"، وأشار بنكو أنه: "في الوقت الذي على ميليشيا حزب الله أن ترابط على الجبهة ضد الاحتلال الإسرائيلي، تنغمس مع نظام الأسد لتكون أحد صبيانه في حربه على الشعب السوري وقتاله للثوار، لتنفيذ أجندة نظام الماللي الإيراني".

### بحث أزمة "قهرمان مرعش" مع مسؤولين أتراك:

أعلن مصدر في رئاسة الحكومة السورية المؤقتة، اليوم الثلاثاء، أن الحكومة تقوم باتصالات مكثفة مع السلطات التركية، وخاصة ممن يتعاطون بإيجابية مع ملف وجود السوريين في تركيا، لبحث حادثة تعدي أتراك على سوريين في "قهرمان مرعش"، وقال المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في تصريح صحافي: إن الحكومة تتواصل مع السلطات التركية من أجل القيام بعدد من الخطوات التي قد تساهم في التخفيف من الاحتقان، كإقامة نشاطات مشتركة في المدن التي شهدت الاحتجاجات.

وأضاف المصدر: إن هذه الاحتجاجات من المرجح أن تكون لها خلفيات سياسية، مرتبطة بالانتخابات الرئاسية في البلاد، وأشار إلى أن السلطات التركية أصدرت حزمة من القوانين لتسهيل أمور السوريين في البلاد، كالسماح بدخول السوريين من حَمَلَة جوازات السفر المنتهية الصلاحية إلى الأراضي التركية، والذي دخل حيز التنفيذ اليوم الثلاثاء.

### الوضع الإنساني:

#### يونسيف تناشد بدعمها لمساعدة 6.5 مليون طفل سوري:

أظهرت بيانات لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونسيف"، اليوم الثلاثاء، أن 6.5 مليون طفل سوري بحاجة طارئة إلى المساعدة الإنسانية، بزيادة تقدر بمليونَي طفل مقارنة بالعام السابق، حيث تراكمت البيانات مع نداء لتمويل الأمم المتحدة لتتصرف في الأزمة التي تعصف بالمنطقة، وقالت ماريا كاليكيس، المديرية الإقليمية لمنظمة اليونسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، في تصريح صحافي: تؤكد هذه الأرقام ما لهذا الصراع من آثار مدمرة وتهديد لحياة الأطفال السوريين.

وأضافت: يشاهد الأطفال كيف تستهدف وتدمر منازلهم ومدارسهم والمراكز الصحية والمجتمع، وملايين الأحلام والآمال التي تتلاشى، وليس هذا بالوقت المناسب ليشيح العالم بنظره عما يجري، ويهدد نقص التمويل قدرة منظمة اليونسيف على مواصلة تقديم مساعداتها الإنسانية للأطفال، حيث تعاني من مشكلة توفير 487 مليون دولار فقط لتغطية برامجها الطارئة للأطفال داخل سوريا والبلدان المجاورة بحلول نهاية عام 2014.

#### أكثر من 123 ألف سوري لجؤوا إلى أوروبا منذ اندلاع الأزمة ببلادهم:

أفادت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن ما يقرب من 123 ألفاً و 600 سوري لجؤوا إلى أوروبا منذ بداية الأزمة السورية سنة 2011، وقالت المفوضية، في تقرير لها تحت عنوان "اللاجئون السوريون في أوروبا .. ما يمكن أن تفعله أوروبا لضمان الحماية والتضامن": إن 112 ألفاً و 170 من هؤلاء لجؤوا إلى الاتحاد الأوروبي، والنرويج وسويسرا، حيث تبقى الأعداد ضئيلة مقارنة مع اللاجئين البالغ عددهم 2.9 مليون شخص في الدول المجاورة لسوريا.

وأضاف التقرير: إن ستة آلاف و 400 سوري قدموا طلبات لجوء في كافة أنحاء أوروبا سنة 2011، و 23 ألفاً و 400 سنة 2012، و 51 ألفاً و 500 سنة 2013، و 30 ألفاً و 700 في الفترة ما بين يناير ومايو الماضيين، ويتركز السوريون طالبو اللجوء

في الاتحاد الأوروبي، بشكل أساسي في دول قليلة، إذ تلقت السويد وألمانيا 56 في المائة من جميع طلبات اللجوء الجديدة للسوريين، بينما تلقت البلدان الخمسة الأكثر استقبلاً للاجئين "السويد، وألمانيا، وبلغاريا، وسويسرا، وهولندا" 70 في المائة.

## المواقف والتحركات الدولية:

### الأمم المتحدة مستعدة لإرسال مساعدات إلى 2.9 مليون سوري:

أبدت منظمة الأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، استعدادها لإرسال مساعدات إلى 2.9 مليون شخص إضافي في سوريا، بعد أن قرر مجلس الأمن الدولي، عبور القوافل الإنسانية الحدود الخارجية للبلاد، دون موافقة النظام السوري، وقالت أماندا بيت، المتحدث باسم مكتب التنسيق للعمليات الإنسانية في الأمم المتحدة، في مؤتمر صحفي في "جنيف": "لدينا القرار، ويجب الآن وضعه قيد التنفيذ، في إشارة لقرار مجلس الأمن.

### وضع آلية مدرجة لعبور قوافل المساعدات لسوريا:

قالت إليزابيث بيرز، المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي: إن فرق البرنامج على الأرض ستعمل على الفور إلى جانب شركاء إنسانيين من الأمم المتحدة على وضع آلية مدرجة في القرار، وبموجب نص القرار الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي، أمس الاثنين، سيتم عبور الحدود عبر أربع نقاط، اثنتان منها في تركيا "باب السلام" و"باب الهوا"، وواحدة في العراق "اليوروبية"، وواحدة في الأردن "الرمثا"، ويعاني نصف السكان في سوريا، من الجوع منهم 6.5 مليون شخص يعانون من نقص شديد في الأمن الغذائي، ولا يستطيعون العيش أو إطعام عائلاتهم بدون مساعدة خارجية، بحسب الأمم المتحدة.

### وصول شحنات من كيماوي سوريا لتدميرها في بريطانيا:

أعلنت بريطانيا، وصول شحنات من مخزون سوريا من المواد الكيماوية المحظورة، التي سيجري تدميرها في مصانع متخصصة للتخلص من النفايات الكيماوية، وقال متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية، في تصريح صحفي: إن السفينة الدانماركية "آرك فيتورا"، تقوم حالياً بإفراغ حمولة من المواد الكيماوية السورية في ميناء "مارتسوود"، بمقاطعة هامبشير جنوبي إنجلترا، وذلك تحت مراقبة خبراء من المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيماوية.

وأضاف: إن خبراء بريطانيين يعكفون الآن على تحضير تلك الشحنات لنقلها إلى وحدات صناعية متخصصة معدة لتدمير هذا النوع من المواد الكيماوية، مبيّناً أن بلاده تملك الإمكانيات والتكنولوجية التي تسمح بتدمير جزء كبير من المواد السورية المحظورة، وأشار إلى أن بلاده وافقت على استقبال 150 طناً من "السلائف ب"، من ترسانة سوريا من المواد الكيماوية إضافة إلى 50 طناً من مواد "كلوريد الهيدروجين"، و"فلوريد الهيدروجين"، المستخدمة في الأغراض الصناعية.

## آراء المفكرين والصحف:

### التبار "الغربي" في المعارضة السورية:

#### سلامة كيلة

جزم باراك أوباما بأن المعارضة السورية لا تستطيع إسقاط بشار الأسد، فهي معارضة عاجزة ما دامت تتشكل من فلاحين وأطباء أسنان، وهذا ما يشكّل صدمة لأطراف أساسية في المعارضة بنت كل استراتيجيتها على "حب" أميركا، ودورها التدخلي، لهذا كان علينا أن نحلل "حالة العشق" التي نشأت منذ عقدين ونصف حيال أميركا، حالة عشق يبدو أنها انتهت بقسوة.

وقد دفعها الثورة غير المتوقعة للشعب إلى الركض لرسم سيناريو "التدخل الخارجي"، خصوصاً بعد أن حدث ذلك في ليبيا

خلال فترة نشوب الثورة السورية، وعلى هذا الأساس تشكلت معارضة الخارج، التي تبلورت في أوائل شهر أكتوبر/تشرين الأول سنة 2011 في المجلس الوطني السوري، واحتضنها الغرب، وتحركت انطلاقاً من حضنه واعتماداً على التبعية له، وكان همّها هو استرجار التدخل العسكري، وهو ما بنت على أساسه خطابها "السياسي" (الذي قام على شتم السلطة، والندب على القتل واستجداء التدخل).

الثورة تريد قلع كل ما بني من ارتباط وتبعية في العقود الماضية، انطلاقاً من فرض نمط اقتصادي ريعي، وهؤلاء يريدون تكريس السيطرة الرأسمالية الإمبريالية، والاقتصاد الريعي، بالتالي نجد أن هؤلاء يستعينون بـ "الغرب" لفرض اقتصادهم ضد الشعب الذي ثار من أجل تغيير الاقتصاد الذي أسّس للارتباط بالرأسمالية، إن التيار "الغربي" هو ذلك الذي يريد أن يكرس ارتباط الاقتصاد بالرأسمالية، ويكرس التبعية، على الضد من الثورات التي لا تنتصر دون تغيير كلية النمط. (الجزيرة نت)

أسماء ضحايا العدوان الأسيدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

ابنة جمال الشيخ قاسم - القنيطرة - قرية جبا  
حمزة أحمد العمري - درعا - الشيخ مسكين  
مهدي حزوري - حلب - حلب القديمة  
عبد الفتاح درويش - حلب - بستان القصر  
سميرة مدلل - حلب - بستان القصر  
نعمان نعال - حلب - بستان القصر  
حسن عبد القادر تركي - حلب - معصران  
محمد حسن البور - حلب  
محمود عبد الرحمن يوسف - حلب - الأتارب  
إبراهيم عمر دراش - حلب - الأتارب  
علي سعيد دراش - حلب - الأتارب  
باسل حسن العفش - حلب - الأتارب  
عبد الرحمن جميل برهوم - إدلب - رام حمدان  
محمد إبراهيم أبا زيد - درعا - درعا البلد  
أيمن عبد الرزاق المصري - درعا - عتمان  
لؤي عمر السعدي - درعا - الطيحة  
أنعام سليم الفالوجي - درعا - درعا البلد  
هايل إسماعيل الخطاب الحريري - درعا - بصر الحرير  
مسلم حسين مسلم - درعا - نوى  
عمر محمد ظاهر الصووعة - درعا - نوى  
حسين علي الحراكي - درعا - الصورة  
حسن صالح الشرع - درعا - قرية الشيخ سعد  
أحمد بكر الطياسنة - درعا - نوى

إبراهيم المحمد - القنيطرة

نجاح محمد الظاهر - درعا

علاء حسين الدخان - درعا - الياودة

بكر علاء حسين الدخان - درعا - الياودة

عهود علاء حسين الدخان - درعا - الياودة

عبير علاء حسين الدخان - درعا - الياودة

خير الله نفاخ - إدلب - سلقين

محمود حافظ الحمود - حماة - اللطامنة

حسين محمد الفطامة - حماة - طيبة الإمام

محمد عبد الفتاح كوكبة - ريف دمشق - عربين

أحمد يوسف كوكبة - ريف دمشق - عربين

عادل شاكر القالش - ريف دمشق - عربين

عمار سعيد الشيخ - ريف دمشق - عربين

غسان يوسف كرنبة - ريف دمشق - عربين

محيي الدين البزرة - ريف دمشق - عربين

عمار الشيخ حمدان - ريف دمشق - عربين

محمود جمال الدين - ريف دمشق - دوما

بسام الريس - ريف دمشق - المليحة

بسام الريس - ريف دمشق - المليحة

بسام الريس - ريف دمشق - المليحة

بشار مأمون غبيس - ريف دمشق - المليحة

محمد أحمد رزق - ريف دمشق - القلمون

علي رشيد بكور - ريف دمشق - النبك: فليط

بهاء ياسين الجاهوش - ريف دمشق - كناكر

أبو حسن - ريف دمشق - يبرود: رأس العين

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- مسار برس

- الجبهة الإسلامية

- الائتلاف الوطني لقوى الثورة

- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- الدرر الشامية
- الجزيرة نت
- أورينت
- بوابة الشرق
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: